مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية

المجلد13/العدد: 02 (2023)، ص 59-79

القنوات الفضائية الأجنبية وتأثيرها على أنماط القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين

– دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سطيف2-

Foreign satellite channels and their impact on the patterns of social values among Algerian university students

A field study on a sample of students from the University of Setif 2

Berche Bochra1

د. برش بشرى ،*

[1] 1 أستاذ محاضر ب، جامعة محمد الأمين دباغين، سطيف2،

bouchra.journaliste@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2022/11/08 **تاريخ القبول: 2023/06/20** **تاريخ النشر: 2023/12/28**

ملخص:

لقد مهد عصر تكنولوجيا الاتصال الحديثة لأنماط جديدة من الحياة الاجتماعية لدى العديد من المجتمعات ويبرز ذلك خلال انتقال التلفزيون إلى الدائرة العالمية بفعل التطور السريع الذي عرفته تقنية الأقمار الصناعية وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ما أدى إلى الغاء احتكار التلفزيون المحلي على المشاهدين، وإنهاء ما يسمى بالسيادة الإعلامية أو السيطرة الإعلامية المحلية، حيث أصبحت القنوات ومنها الأجنبية تسيطر على الثقافة الجماهيرية، لأن بعض الرسائل الإعلامية تحمل في طياتها محتويات مهددة للقيم الاجتماعية لحياة العديد من الأفراد نتيجة للانبهار وانتشار ظاهرة التقليد لأنماط الحياة الغربية .

وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة لتبرز الآثار (السلبية والايجابية) التي تخلفها مضامين الفضائيات الأجنبية على قيم الطلبة الجامعيين الجزائريين، من خلال الاعتماد على دراسة ميدانية استقصائية لعينة من طلبة جامعة سطيف2، لغرض الدراسة الدقيقة للموضوع تم استخدام منهج المسح الميداني بالعينة ، الذي يتناسب علميا مع أهداف الدراسة واستخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسية للحصول على المعلومات وتفريغ البيانات، كم تم الاعتماد على نظريتي التعلم بالملاحظة

***المؤلف المرسل:** . برّش بشرى ، **الإيميل:** bouchra.journaliste@yahoo.com

والاستخدامات والاشباعات كدليل ارشادي لتفسير تأثير القنوات الأجنبية على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين الجزائريين، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:

- خلفت مضامين القنوات الأجنبية بعض الآثار السبية المرتبطة بقيم الطلبة، وهذا ما يبرز في المحافظة على تقاليد وعادات المجتمع، وتجسيد التعاون الاجتماعي، والمحافظة على أمن المجتمع.
- تتأثر فئة الإناث بمحتويات الفضائيات الغربية بنسب أكثر من الذكور، وهذا ما توضحه البيانات المرفقة في الجدول الخاص بطرح الآثار السلبية التي تخلفها مضامين الفضائيات الغربية في القيم الاجتماعية.
- تخلف مضامين القنوات الأجنبية بعض السلوكيات السلبية التي تؤثر بالدرجة الأولى على القيم الاجتماعية لدى عينة الذكور، وهذا ما يكمن في الشعور بالفتور العاطفي داخل المحيط الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: القيم، القيم الاجتماعية، القنوات. الأجنبية، الطلبة الجامعيين.

Abstract:

The era of modern communication technology has paved the way for new patterns of social life in many societies, and this is evident during the transition of television to the global circle due to the rapid development of satellite technology and modern communication technology, which led to the abolition of the monopoly of local television on viewers, and the end of the so-called media sovereignty. Or the control of the local media, as the channels, including foreign ones, have come to dominate the mass culture, because some media messages carry with them contents threatening the social values of the lives of many individuals as a result of the fascination and the spread of the phenomenon of imitation of Western lifestyles.

On this basis, the study came to highlight the (negative and positive) effects that foreign satellite channels have had on the values of Algerian university students, by relying on a survey field study for a sample of Setif University students 2. The objectives of the study and the use of the questionnaire form as a main tool for obtaining information and unloading data. The theories of observational learning and uses and gratifications were relied upon as a guiding guide to explain the impact of foreign channels on the social values

of Algerian university students. The study reached a set of results, which we summarize as follows:

• The contents of foreign channels have left some negative effects associated with the values of students, and this is what emerges in preserving the traditions and customs of society, embodying social cooperation, and maintaining community security.

• The female category is affected by the contents of Western satellite channels in more proportions than the males, and this is what is shown by the attached data in the table regarding the subtraction of the negative effects left by the contents of Western satellite channels on social values.

• The contents of foreign channels leave some negative behaviors that primarily affect the social values of the male sample, and this is what lies in the feeling of emotional apathy within the social environment.

key words: Values, social values, foreign satellite channels, university students.

- **مقدمة**

يتسم الواقع الإعلامي الحالي بظهور العديد من القنوات الفضائية المتميزة بالقدرة الفائقة على تخطي الحدود الزمنية والمكانية، بفضل ما تساهم به في بناء ثقافة المجتمع وتشكيل أفكاره وتعديل وتغيير اتجاهاته وقيمه وتحديد سلوكياته وتصرفاته، ولقد ازداد انتشار القنوات الفضائية بمختلف أنواعها العربية والغربية، أين كرست دورها في تزويد الجمهور بالمعلومات والمعارف والعلوم، فضلا عن تكوين المفاهيم والمعتقدات لدى الأسر بما يساهم في تحقيق الوعي والفكر بما يلبي المتطلبات الأساسية لترسيخ القيم الاجتماعية لدى المجتمعات العربية خاصة، هذا وقد تنوعت الفضائيات الغربية ما بين المفتوحة والمشفرة والحكومية والخاصة والتجارية والثقافية ...وأصبحت تلجأ إلى بث الإنتاج الإعلامي الذي يعتمد على تسطيح ثقافة وقيم الجماهير العربية، ويدفعها إلى التقمص والتأثر بتلك المنتجات، ويبرز ذلك خاصة في تلك المضامين التي تبثها الفضائيات الغربية خاصة في الآونة الأخيرة، حيث أصبحت تقدم العديد من أنواع الأفلام والمسلسلات والبرامج المتنوعة، ما يجعل الجماهير تنجذب بهذه المحتويات، نظرا لما تستثمر لكافة مفردات اللغة والصوت والصورة والعناصر المرئية واللونية والضوئية في التصوير والإخراج والمونتاج، التي تستخدم في الإبهار والتشويق للترويج للأفكار والآراء والمواقف وما تحمله من تأثيرات في الإطار الاجتماعي وقيمها وسلوكياتها.

وتعد فئة الشباب من أكثر الفئات التي يمكن أن تنساق وراء القيم والسلوكيات التي تقدمها مضامين الفضائيات الأجنبية، وذلك لكونهم يتطلعون إلى معرفة جديد المستجدات وقضايا العالم المختلفة، ومحاولة التقليد وإتباع العادات والخروج عن القيم المألوفة والمعتادة عليه في الوسط الاجتماعي وضوابطه المعيارية، وبناء على ذلك يمكن طرح التساؤل التالي:

ماهي التأثيرات التي تطرحها عادات و أنماط المشاهدة للقنوات الأجنبية على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين؟

ويتفرع ضمن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط مشاهدة الطلبة الجامعيين للقنوات الأجنبية؟
- فيما تكمن دوافع مشاهدة الطلبة الجامعيين الجزائريين للقنوات الأجنبية؟
- ما هي الآثار التي تخلفها مضامين القنوات الأجنبية على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين الجزائريين؟

وعليه تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار التي تخلفها أنماط مشاهدة االقنوات الأجنبية الغربية على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين الجزائريين من خلال اختيار عينة عشوائية من طلبة جامعة سطيف 2 للاستقصاء الميداني، باعتماد أسلوب المسح بالعينة.

أولا: موضوع الدراسة ومداخلها النظرية:

1- تحديد مفاهيم الدراسة:

1-1- القنوات الأجنبية:

لغة: القناة هي الرمح الأجوف، وهي بمعنى مجرى الماء، يقال فلان صلب القناة أي القامة. (محمود ابرقن البرق،2001، ص105)

اصطلاحا: لكل محطة إذاعية أو تلفزيونية قناة معينة تبث عليها إرسالها وهي بمثابة الطريق الذي تسلكه الإشارة الإذاعية أو التليفزيونية من محطة الإرسال إلى أجهزة الاستقبال، ويطلق الاسم نفسه على مصدر للأخبار أو المعلومات أو أي طريق تسلكه هذه المعلومات. (علي بن هادية، 1999، ص .86).

القنوات الأجنبية إجرائيا: يقصد بها القنوات التليفزيونية التي تبث برامجها عبر الأقمار الصناعية، من دولة غير عربية سواء كانت برامجها باللغة الأجنبية أو باللغة العربية، والتي تؤثر في القيم الاجتماعية للطلبة محل الدراسة.

2.1-التأثير:

لغة: تأثر، يتأثر بالشيء، تطبع به. (ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين ،1956).

إجرائيا: يقصد به العلاقة التأثيرية التي تربط بين الإلمام مرسلا ومادة ووسيلة، وإذا كان الإعلام يهدف أساسا إلى بث مواده بغية التأثير في جماعة المجتمع، فإن الأسرة هي الأولى بذلك كونها بؤرة المجتمع التي تحدد كافة أبعاده الثقافية والاجتماعية.

1-3- القيم:

القيم اصطلاحا:

عالم الاجتماع المعروف دوركهايم قال في القيم الاجتماعية، إن مثلها ككل الظواهر الاجتماعية فهي من صنع المجتمع ولها قوة،ملزمة رغم إنها أمور مرغوب فيها، وأكد إنها تصورات تتميز بالعمومية والإلزام، فأفراد المجتمع يشتركون في قيم واحدة أو معايير متماثلة يفرضها عليهم المجتمع بما له من قوة القهر، وأنكر دوركهايم إمكانية تحرر الأفراد من قيم المجتمع واتخاذ موقف صريح من هذه القيم سواء بالرفض أو التمرد أو عدم القبول أو اللامبالاة وإمكانية إقرار الأفراد لقيم جديدة، كما رفض دوركهايم فصل عناصر القيم من البناء الاجتماعي، ونجد أن التمرد على القيم ظاهرة شائعة بين الشباب خاصة في العقدين الأخيرة، فوجدناهم ينبذونها ويتمردون عليها ويدعون إلى قيم جديدة غير مبالين لما أشار إليه دوركهايم وكأنه درس مضى عهده.

أما عالم الاجتماع كليد كلاكهون فقد قال في القيم إن القيمة هي تصور واضح محكم أو مختلط عن الموضوع المرغوب فيه ويخص فرد أو جماعة ويتحكم في اختيار أساليب الفعل ووسائله وغاياته من بين الممكنات، وهذا التعريف يوازن بين الواقعية والموضوعية لكنه لم يتناول جانب انفصال القيم عن الأفراد أو المجتمع، كما إنه استبعد تصورا للقيم من خارج نسق الشخصية أو النسق الاجتماعي، وهذا التعريف رغم توافقه في الجوانب التطبيقية والميدانية والواقع الفعلي للحياة الاجتماعية لكنه أغفل الجوانب المعيارية التي عني بها نسق القيم الدينية ففي المجتمعات الدينية عندما يصاب نسق القيم بعدم القبول من المجتمع فإن رجال الفكر الديني ينشطون على دفع المجتمع بشتى الوسائل للتطابق مع القيم الدينية وبناء القناعات من جديد بضرورة العودة إلى ذلك النسق الأصيل، أما في المجتمعات المدنية فيتجه قادة الفكر إلى إيجاد قيم جديدة تنال قبول المجتمع وإسقاط القيم الأولى التي فقدت القبول، ومن وجهة نظرنا نستطيع أن نضع تعريف إجرائي للقيم وهو (هي أحكام وأعراف معيارية تحصل على توافق مقبول تحدد السلوك وتقومه في الفرد والمجتمع. (أحمد جودت سعادة، 1983، ص. 164).

القيم الاجتماعية إجرائيا: يقصد بها الأفكار والأشياء التي تتميز بها الأسرة بدرجات كبيرة وتسعى لغرسها في أبنائها، وتشجيعهم عليها، ويقصد بالقيم الاجتماعية في هذه الورقة البحثية تلك الثوابت التي يتصف بها الطلبة الجامعيين، فتكون المبادئ والأخلاق، سلوكه وتعامله مع الفضائيات الغربية. (سحر محمد وهبي،1996، ص.238).

4-1- الطلبة اجرائيا: هم جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يرتكز المئات أو الألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية، مما يضعف ويخفف إلى حد ما من ارتباطهم الطبقي أو العائلي والطلاب ليسوا طبقة ولكنهم حالة وقتية يجمعهم وقت الدراسة، ثم يصبحون قوة إنتاجية ويصطدمون بالمجتمع القائم، ولذلك فإنهم يحاولون تحقيق الذات وهم مجتمعون.

2-المداخل النظرية للدراسة:

2-1- نظرية الاستخدامات والاشباعات:

2-1-1-مفهومها وفروضها:

تستخدم نظرية الاستخدامات والاشباعات في دراسات الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، ويركز هذا المدخل على كيفية استجابة وسائل الإعلام لدوافع، واحتياجات الجمهور، ويتميز الجمهور في هذه المقاربة النظرية بالنشاط والايجابية، والقدرة على الاختيار الواعي أو التفكير، وبذلك يتغير المفهوم التقليدي للتأثير، والذي يعني بما تفعله وسائل الإعلام بالجمهور، إلى دراسة ما يفعل الجمهور بوسائل الإعلام. (محمد عبد الحميد، 2000، ص130،131).

2-1-2- فروض النظرية:

يلخص كاتز وزملاءه الفروض الأساسية للنظرية فيما يلي:

- جمهور وسائل الإعلام جمهور نشط، ويرتبط استخدامه بوسائل الاتصال بأهداف محددة إليه.
- يختار الجمهور وسائل الإعلام التي يتوقع منها إشباع رغباته وحاجاته.
- تتنافس وسائل الإعلام مع الوسائل الأخرى لإشباع احتياجات الجمهور مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الرسمية أو الأكاديمية، وغيرها وتتأثر العلاقة بين الجمهور ووسائل الاتصال بعوامل عديدة لديه.
- الجمهور قادر على تحديد اهتماماته واحتياجاته ودوافع تعرضه لوسائل الإعلام وبالتالي يختار الوسائل التي تشبع حاجاته ورغباته.
- يمكن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام الأنساق والمعايير الثقافية السائدة في المجتمع ويتحدد في ضوء ذلك أن الجمهور هو الذي يحدد طبيعة استخدامه للمحتوى الذي يرغب فيه. (ميرفت ألطرابيشي، عبد العزيز السيد،2006، ص.260،261).

2-1-3-اقتراب النظرية من موضوع الورقة البحثية:

من خلال منظور الاستخدامات والاشباعات، يتبين أن جمهور الطلبة لا يستقبل المضامين الإعلامية بطريقة مباشرة، وإنما يختار الأفراد بوعي الفضائيات التي يفضلون مشاهدتها (الفضائيات الاجنبية)، التي يرغبون في التعرض لها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم المتنوعة، مما يؤثر في قيمهم الاجتماعية بطريقة تراكمية.

2-2- نظرية التعلم من خلال الملاحظة:

يعد ألبرت بانا دورا من أبرز مؤسسي نظرية التعلم في بداية الستينات من خلال أبحاثه وتجاربه، وتقترب نظرية التعلم بالملاحظة من موضوع الورقة البحثية من خلال أربع مراحل أساسية لعملية التعلم واكتساب الأنماط السلوكية وهي:

- الانتباه: يرى بانا دورا أن وسائل الإعلام تساعد على دعم الانتباه إليها، حيث تقدم النماذج والمواقف بأسلوب يتميز بالبساطة والتحديد، ويقوم البث المتكرر والمكثف بدور كبير في جذب انتباه المتلقي للنموذج الذي تروج له الفضائيات الغربية التي تتنافس من أجل الاستحواذ على أكبر عدد من الجماهير.
- الاحتفاظ أو التخزين: الإنسان يقوم بتخزين الأحداث والأنماط السلوكية في شكل صور ذهنية أو رموز لفظية في نظام معرفي يسمح بالتفسير والاستعادة تمهيدا للقيام باستجابة معينة، وتعمل الفضائيات الغربية على تقديم العديد من الصور الذهنية والمعاني والرموز اللفظية التي يتفاعل معها الطلبة ويحفظها من خلال بث مختلف البرامج التي تلبي حاجاته.
- الاستعادة الحركية للرموز المعرفية: فالفرد عندما يريد تمثل الاستجابات التي سوف تتحول إلى سلوكيات، وتعتمد البدء في السلوك على وجود بعض المهارات الحركية، أو اللفظية لدى الأفراد حتى يتمكنوا من تعديله اقتداء بالنموذج الذي شاهدوه في البرنامج التليفزيوني.
- الدافعية: يتعزز سلوك الدافعية لدى الطالب من خلال تعرضه للمشاهدة المكثفة والمتكررة للمضامين التي تطرحها الفضائيات الغربية، فيكون ذلك دافعا للطالب على التخلي عن السلوك المماثل وهذا ما يسمى بالتدعيم البديل. وانطلاقا من هذه النظرية فإن الطالب الجامعي الذي يتعرض لمشاهدة السلوكيات العنيفة لأبطال الدراما والنجوم الرياضية ...في مضامين الفضائيات الغربية فإنه يكتسب هذه الأنماط السلوكية العنيفة اقتداء بالنموذج المعروض في المحتوى

التليفزيوني، ما يجعل الشباب يتخلى عن بعض المبادئ الأخلاقية القيمية التي تعلموها من الإطار الأسرية لتمثل السلوك العنيف له لأن النموذج يلقى الإعجاب والتقدير. (محمد عبد الحميد،2000،ص .260،257).

ثانيا: الإجراءات المنهجية والتطبيقية للدراسة

1.نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تهدف إلى التعميم، أما نوع المنهج المختار في هذا الموضوع فيتمثل في منهج "المسح الميداني بالعينة" الذي يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة أو مجموعة من الظاهرات موضوع البحث، من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة. (سمير محمد حسين ،1999، ص.174).

ويهتم المسح الوصفي في مجال دراسة جمهور المتلقين بوصف حجم تركيب هذا الجمهور وتصنيف الحاجات والدوافع، والمعايير الثقافية والاجتماعية، كذلك الأنماط السلوكية ودرجاتها أو شدتها، ومستويات الاهتمام والتفضيل. (عبد الحميد محمد،2004، ص.159).

وتعود أسباب استخدام هذا النوع من المناهج في مثل هذه الدراسة إلى أن منهج المسح الميداني بالعينة يعتبر من أنسب المناهج التي يمكن توظيفها في دراسة المجتمعات الكبيرة من خلال اختيار عينة ممثلة وتعميمها على المجتمع الأصلي.

2.مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في الطالبة الجامعيين الجزائريين كمجتمع مستهدف، وطلبة جامعة بسطيف2 كمجتمع متاح، أما عينة الدراسة المناسبة لمثل هذا الموضوع هي العينة العشوائية الطبقية وهي تعرف على أنها العينة التي يختارها الباحث من خلال مراحل متعددة لطبقات معينة لغرض تركيز وحصر البحث.

ويمكن اختيارها عشوائي أو عمديا طبقيا تبعا لأهداف الدراسة وخصائص مفرداتها وحجمها، ودرجة تجانسها. (إحسان محمد الحسن ،2005، ص.205).

وعليه فقد تكونت مفردات العينة من 26 مفردة موزعة بالتساوي بين التخصصين، 13 مفردة يمثلها تخصص علوم الإعلام والاتصال، و13 مفردة لتخصص علم الاجتماع.

3.أدوات جمع البيانات:

الاستبيان:Questionnaire في هذه الورقة البحثية تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع، ويعرف الاستبيان على أنه "أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استجواب الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة، لتقديم حقائق وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات". (أحمد بن مرسلي،2005، ص.28).

وفي هذا البحث قمنا بصياغة استمارة خاصة بعينة المبحوثين والمتمثلة أساسا في طلبة الإعلام والاتصال وعلم الاجتماع بجامعة سطيف2، ويندرج ضمن هذه الاستمارة المحاور التالية:

المحور الأول: عادات وأنماط مشاهدة الطلبة الجامعيين للقنوات الأجنبية

المحور الثاني: دوافع مشاهدة الطلبة للقنوات الأجنبية

المحور الثالث: الآثار المترتبة من خلال مشاهدة القنوات الأجنبية

ثالثا: دور القيم في تحقيق التماسك الاجتماعي:

تعمل القيم على الحفاظ على التماسك بين أفراد الأسرة والمجتمع وتتجلى مظاهر دور القيم في تحقيق التماسك الاجتماعي فيما يلي:

- التعاون والمشاركة: وهذا ما يمكن استمرارية العلاقة التفاعلية الأسرية، وتتجلى ملامح هذا التعاون في مشاركة كل من الزوجين الأخر في مسؤولية إسعاد الأسرة، كما أنه لابد من أن تنعكس قيمة التعاون والمشاركة على الأبناء والعمل على تعزيزها.
- الحوار: ويعد من أهم مظاهر الاستقرار الأسري، فهو المدخل للتفاهم وتجديد المحبة والتعاون على تخطي مشكلات الحياة.
- الاحترام: يرتبط الاحترام ارتباطا كبيرا بقيمة التقدير، فاحترام إنسان أو رأي يعني تقديره وإعطاءه حقه الذي ينبغي له من الاعتراف بقيمه، ويعد الاحترام من أهم مظاهر التماسك والتوافق، ويعني أن يحترم كل أفراد الأسرة بعضهم البعض لتجنب التفكك والانهيار الأسري. ((http//www.islam.gov/qa/umma book/book.inde

رابعا: أزمة القيم في المجتمعات العربية في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة:

أدت ثورة المعلومات إلى إحداث تغيرات عديدة في المواقف والاتجاهات والقيم الإنسانية لدى أفراد المجتمع، وتقف الأسرة العربية حائرة إزاء هذا التحدي بين المحافظة على الثقافة الموروثة ،وبين الثقافة الوافدة الناتجة عن العولمة والمعلوماتية، فالعولمة فرضت محاولة نشر وتعميم القيم والثقافة

الغربية وجعلها ثقافة عالمية، وذلك عبر وسائل الإعلام والاتصال الحديثة التي تطرح في مضامينها رسائل إعلامية تدعوا إلى التقليد وتنميط الثقافة العربية، وفرض أنماط الثقافة الجماهيرية الغربية ،من خلال بث برامج ومضامين وإعلانات لا تتفق ومبادئ الثقافة العربية وقواعد السلوك والأخلاق والقيم السائدة ،وعليه فالمجتمعات العربية تواجه اليوم العديد من التحديات الكبيرة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة وتتمثل هذه المظاهر فيما يلي: ضعف الروابط الاجتماعية ،شيوع النزعة المادية النفعية، تراجع دور القيم الحافظة للأسرة، الصراع القيمي بين الشباب. (كريم أبو حلاوة،2009، ص.171).

خامسا: الإطار الميداني للدراسة

1- عرض بيانات الدراسة وتحليلها:

جدول رقم (01): يبين عدد أفراد المجتمع المبحوث حسب التخصص والجنس (المصدر: الباحثة)

التخصص / الجنس	علوم إنسانية واجتماعية			
	علوم الإعلام والاتصال		علم الاجتماع	
	ت	%	ت	%
ذكور	06	46.15	03	23.07
إناث	07	53.84	09	69.23
المجموع	13	100	13	100

يبين الجدول أعلاه خصائص عينة المبحوثين المتمحورة في الجنس ذكور واناث موزعين على تخصصي علوم الاعلام والاتصال، والعلوم الاجتماعية، حيث مثلت فئة الذكور في تخصص علوم الاعلام والاتصال 06 مفردات وفي تخصص علم الاجتماع 03 مفردات، أما عينة الإناث فقد شملت 13 مفردة موزعة بالتساوي بين تخصصي علوم الاعلام والاتصال، وعلم الاجتماع.

الجدول رقم (02): يوضح البيانات الخاصة بالمبحوثين وفقا لمتغيري الجنس والتخصص العلمي (المصدر: الباحثة)

المتغيرات		التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	09	34.61
	أنثى	17	65.38
المجموع		26	100
التخصص العلمي	علوم الإعلام والاتصال	13	50
	علم الاجتماع	13	50
المجموع		26	100

يمثل الجدول رقم (02): البيانات الخاصة بالمبحوثين وفقا لمتغيري الجنس والتخصص العلمي، وتشير نتائج الجدول إلى أن العينة الخاصة بالذكور تمثل 34.61%، أما فيما يتعلق بالإناث فتقدر ب 65.38%. وفيما يخص متغير التخصص العلمي نلاحظ من خلال الجدول أن عينة المبحوثين تتمثل في50 %لتخصص علوم الإعلام والاتصال و50% لتخصص علم الاجتماع.

الجدول رقم (03): يبين مدة مشاهدة عينة الطلبة للقنوات الأجنبية حسب متغير الجنس. (المصدر: الباحثة)

الجنس / المدة	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
منذ أقل من سنة	00	00	03	18.75	03	12
منذ 3 سنوات	02	22.22	04	25	06	24
منذ سنة إلى 4 سنوات	03	33.33	03	18.75	06	24
منذ أكثر من 5 سنوات	04	44.44	06	37.5	10	40
المجموع	09	100	16	100	25	100

يوضح **الجدول رقم (03):** مدة مشاهدة أفراد العينة للفضائيات الغربية وفقا لمتغير الجنس، ويتبين من خلال الجدول أن فئة الإناث يشاهدون الفضائيات الغربية بنسب أكثر من الذكور منذ أكثر من 5 سنوات، وذلك بنسبة 37.5، في حين تنعدم لدى فئة الذكور، تليها مباشرة نسبة المشاهدة لدى الإناث

للفضائيات الغربية، وهذا ما توضحه البيانات الخاصة بمجموع التكرارات، حيث تمثل لدى الإناث (منذ أقل من سنة إلى أكثر من سنوات) 16 تكرار، في حين تنقص مجموع التكرارات لدى الذكور بـ 9 تكرارات.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسب مشاهدة الجنسين للقنوات الأجنبية تتقارب نوعا ما وهذا ما يفسر مواكبة العينة (الطلبة الجامعيين) للوسائل الاتصالية المتنوعة بما فيها الفضائيات الغربية.

الجدول رقم (04): يمثل مقدار الوقت الذي يقضيه الطلبة في مشاهدة القنوات الأجنبية وفقا لمتغير التخصص العلمي. (المصدر: الباحثة)

الجنس / مقدار الوقت	علوم الإعلام والاتصال		علم الاجتماع		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
أقل من ساعة	07	53.84	03	23.07	10	38.46
بين ساعة وساعتين	04	30.76	08	61.53	12	46.15
أكثر من ساعتين	02	15.39	02	15.39	04	15.38
المجموع	13	100	13	100	26	100

يمثل الجدول أعلاه مقدار الوقت الذي يقضيه الطلبة في مشاهدة الفضائيات الغربية، وفقا لمتغير التخصص العلمي، حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة مشاهدة طلبة الإعلام والاتصال للفضائيات الغربية تكون مكثفة، وهذا ما يوضحه نسبة المشاهدة التي تتراوح بين ساعة وساعتين بنسبة 61.53% في حين تنقص النسبة في المدة الخاصة بأقل من ساعة بنسبة 23.07% وتتساوى نسب المشاهدة بين التخصصين في مدة أكثر من ساعتين، وهذا ما تمثله نسبة التكرار بمقدار 15.39% لكلا التخصصين.

من خلال بيانات الجدول يتضح أن مشاهدة طلبة علوم الإعلام والاتصال تكون بصفة مكثفة في حين تقل نسبة أوقات المشاهدة لدى طلبة علم الاجتماع. وهذا ما يرجع إلى ميل طلبة تخصص الإعلام لمشاهدة وتصفح مختلف المضامين التي تبثها وسائل الإعلام لكون التخصص يتطلب التعرف على سياسات واتجاهات وسائل الإعلام بما فيها الفضائيات الغربية وكشف أنماط الثقافة الغربية.

الجدول رقم (05): يبين الفضائيات الأجنبية التي يفضل الطلبة مشاهدتها وفقا لمتغير الجنس. (المصدر: الباحثة)

التخصص / الفضائيات	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
قنوات MBC	02	14.28	13	56.53	15	40.54
قنوات الأفلام الهندية	02	14.28	06	26.08	08	21.62
قنوات تايم أكشن	04	28.58	01	04.35	05	13.51
قنوات البث الإخباري	04	28.57	02	08.69	06	16.21
القنوات التثقيفية التعليمية	02	14.28	09	04.35	03	08.10
المجموع	14	100	23	100	39	100

يوضح الجدول رقم (05) أنواع الفضائيات الغربية المفضلة للمشاهدة من طرف عينة المبحوثين وفقا لمتغير الجنس، فمن خلال الجدول نقرأ أن فئة الذكور يشاهدون قنوات تايم أكشن والبث الإخباري بنسب متساوية تمثل 28.50% كأعلى نسبة، تليها مباشرة مشاهدتهم لقنوات mbc، والأفلام الهندية، والقنوات التثقيفية التعليمية بنسبة 14.28%،في حين تشاهد الإناث قنوات mbc بنسبة 56.53% كأعلى نسبة في معدل المشاهدة، تليها مباشرة مشاهدتهن لقنوات الأفلام الهندية بنسبة 26.08%، وتأتي في المرتبة الثالثة القنوات التثقيفية التعليمية وقنوات التايم أكشن بنسبة 4.35%. من خلال البيانات السابقة نلاحظ أن نسب المشاهدة تختلف بين الجنسين وفقا لأنواع الفضائيات الغربية، وهذا ما يفسر أن الذكور يفضلون مشاهدة قنوات البث الإخباري وتايم أكشن، لأنها تتيح لهم إمكانية مواكبة مستجدات الأحداث والقضايا في المواضيع العالمية، وميلهم إلى تقمص أدوار النجوم ...من خلال مشاهدتهم المكثفة، في حين تتجه الإناث إلى مشاهدة قنوات mbc، بطريقة مكثفة ومتراكمة إلى جانب قنوات الأفلام الهندية، وهذا ما يفسر أن طبيعة المضامين التي تبثها الفضائيات الغربية تعالج قضايا المرأة المتنوعة.

الجدول رقم (06): يوضح مضامين القنوات الأجنبية المفضلة للمشاهدة لدى عينة الطلبة وفقا للجنس. (المصدر: الباحثة)

الجنس / مضامين الفضائيات الغربية	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
برامج الشباب	05	16.12	06	13.95	11	14.86
نشرات الأخباروالبرامج الإخبارية	03	09.67	02	4.65	05	6.75
البرامج الثقافية	01	03.22	04	09.30	05	6.75
الأفلام والمسلسلات المدبلجة	00	00	09	20.93	09	12.16
المواد الرياضية	07	22.58	02	04.65	09	12.16
المواد الصحية	01	03.22	02	04.65	03	04.05
الإعلانات	01	03.22	01	02.32	02	02.70
البرامج الاجتماعية	04	12.90	03	06.97	07	09.45
المواد الدينية	02	06.45	05	11.62	07	09.45
برامج الأسرة	03	09.67	01	02.32	04	05.40
البرامج الاقتصادية	04	12.90	00	00	04	5.40
برامج المرأة	00	00	08	18.60	08	10.81
المجموع	31	100	43	100	74	100

يبين الجدول أعلاه مضامين الفضائيات الغربية التي يفضل الطلبة مشاهدتها، ويتضح من خلال بيانات الجدول أن فئة الذكور تميل إلى مشاهدة المواد الرياضية في المقام الأول ضمن قائمة المضامين التي تبثها الفضائيات الغربية وذلك بما نسبته 22.58%، تليها مباشرة مضامين برامج الشباب بنسبة 16.12%، وتأتي مشاهدة محتويات البرامج الاجتماعية والاقتصادية في المرتبة الثالثة بنسبة 12.90%، ثم تليها نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية، وبرامج الأسرة بنسبة أقل تقدر بـ 09.67%، وتقل نسبة مشاهدة الذكور للمواد الدينية، وذلك بما نسبته 03.22%، وتنعدم نسبة مشاهدة الذكور لبرامج المرأة، أما بالنسبة لفئة الإناث، نقرأ من البيانات الموضحة في الجدول أنهن يشاهدن الأفلام والمسلسلات المدبلجة بدرجة تقدر نسبتها ب 20.93%كأعلى نسبة في قائمة المضامين التي تطرحها الفضائيات الغربية، وتحتل برامج المرأة المرتبة الثانية بنسبة 18.60%، تليها برامج الشباب بنسبة 13.95%، ثم المواد الدينية بنسبة 11.62%، أما بالنسبة للبرامج الثقافية نجد أنها تحصلت على نسبة 9.30%، لتقل النسبة في مشاهدة الإناث للبرامج الاجتماعية وذلك بـ6.97%، في حيت تحصلت مضامين نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية ،إضافة إلى المواد الرياضية والمواد الصحية على نسبة ضعيفة تقدر ب 04.65%، لتحتل مضامين الإعلانات وبرامج الأسرة ذيل الترتيب بنسبة مئوية تقدر بـ 02.32%، وتنعدم النسبة عند مشاهدة الإناث للبرامج الاقتصادية، تفسر بيانات الجدول أن فئة الذكور تشاهد المحتويات الرياضية وبرامج الشباب بنسب متقاربة، وهذا يعود إلى أن هذه المضامين تلبي ميول واتجاهات الشباب ورغباتهم المتنوعة، في حين تتجه فئة الإناث إلى مشاهدة مضامين الأفلام والمسلسلات المدبلجة وبرامج المرأة بنسبة معتبرة، نظرا لطبيعة الأجندة التي

تعالجها خاصة تلك التي تصور الواقع الذي تعيشه المرأة، والتي تتفاعل معها وتجد أنها تتوافق وسلوكهن واتجاهاتهن.

الجدول رقم (07): يوضح الآثار الإيجابية التي تخلفها مضامين القنوات الأجنبية في القيم الاجتماعية لدى الطلبة وفقا لمتغير التخصص العلمي. (المصدر: الباحثة)

التخصص / القيم الايجابية	علوم الإعلام والاتصال		علم الاجتماع		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الالتزام بالتقوى والحياء	02	10	00	00	02	05.55
طاعة الوالدين وصلة الرحم	01	05	01	05	02	05.55
الوفاء بالعهد	02	10	04	20	06	16.66
خدمة المجتمع وتوفير الأمن له	05	25	03	15	08	22.22
التعاون الاجتماعي	03	15	03	15	06	16.66
تعزيز رو ابط التواصل الاجتماعي وتفعيل الحوار مع أفراد العائلة	01	05	03	15	04	11.11
حسن التعاون بين أفراد المجتمع	02	10	02	10	04	11.11
الاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع	01	05	00	00	01	02.77
المحافظة على تقاليد المجتمع والمجتمع	03	15	04	20	03	08.33
المجموع	20	100	20	100	36	100

يوضح الجدول أعلاه الآثار الايجابية التي تخلفها الفضائيات الغربية في القيم الأسرية لدى عينة المبحوثين وفقا لمتغير التخصص العلمي، ويتبن من بيانات الجدول أن خدمة الأسرة وتوفير الأمن لها حازت على أعلى نسبة في قائمة الآثار الايجابية، وذلك بنسبة 25% لدى طلبة علم الاجتماع، وتقترب النسبة لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بنسبة 15%، ثم يأتي التعاون الاجتماعي بنسبة 15%، لدى كلا التخصصين، في حين جاءت المحافظة على تقاليد المجتمع بنسب مماثلة أيضا لدى طلبة علم الاجتماع ،وذلك بما نسبته 15% لصالح التعاون الاجتماعي، وترتفع لدى طلبة الإعلام والاتصال بنسبة تقدر ب 20%. انطلاقا من هذه البيانات نستنتج أن مضامين الفضائيات الغربية تغرس بعض القيم الاجتماعية لدى الطلبة، ولكن بنسب ضعيفة جدا، نظرا لطبيعة المحتويات التي تقدمها، حيث أن معظم الطلبة يتجهون إلى مشاهدة المضامين التي تعمل على تعزيز السلوكيات الأسرية والاجتماعية، ويمكن أن نفسر ذلك بأن الطلبة فئة واعية ويظهر ذلك في أنماط استخدامها الممثلة أساسا في خدمة المجتمع والأسرة وتوفير الأمن لهما.

الجدول رقم (08): يوضح الآثار السلبية التي تخلفها مضامين القنوات الأجنبية في القيم الاجتماعية لدى الطلبة حسب معيار الجنس

الجنس / الآثار السلبية	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تقليد السلوكيات السيئة	02	07.69	09	23.07	11	16.92
غرس القيم العدوانية داخل الأسرة	02	07.69	04	10.25	06	09.23
إضعاف النسيج الاجتماعي	02	07.69	06	15.38	08	12.30
تمجيد الثقافة الوافدة والإخلال بالنظام الاجتماعي	05	19.23	02	05.12	07	10.76
الشعور بالفراغ العاطفي والأسري والاجتماعي	03	11.53	05	12.82	08	12.30
الشعور بأن النشاط في المجتمع تراجع منذ بداية مشاهدة الفضائيات الغربية	06	23.07	03	07.69	09	13.84
تفكك الروابط الاجتماعية	00	00	05	12.82	05	07.69
المجموع	26	100	39	100	65	100

دلت النتائج الواردة في الجدول رقم (08) على عدم وجود علاقة نسبية بين الجنسين وسلبيات المشاهدة للمحطات الفضائية الغربية، ومن خلال الجدول يتضح أن التقليد للسلوكيات السيئة مثلت أعلى نسبة في قائمة الآثار السلبية لدى فئة الإناث، وذلك بنسبة مقدرة ب 23.07%، في حين تقل نسبة الآثار السلبية لدى فئة الإناث وذلك بنسبة مقدرة تمثل 07.96%، يليها الأثر المتعلق بتمجيد الثقافة الوافدة والإخلال بالنظام الاجتماعي لدى فئة الذكور بنسبة 19.23%، وتنخفض النسبة لدى فئة الإناث بقيمة 5.12%كما نلاحظ من خلال بيانات الجدول أنه توجد دلالة إحصائية متقاربة لدى الجنسين في الأثر الخاص بالشعور بالفراغ العاطفي والاجتماعي ،حيث مثل لدى فئة الذكور نسبة 11.53%، ولدى الإناث 12.82%. وعليه يتضح أن الفضائيات الغربية تخلف أثارا سلبية متعددة في القيم الاجتماعية الطلبة الجامعيين نتيجة المشاهدة المكثفة والمتراكمة لمحتويات الأفلام والمسلسلات والبرامج، ويعود ذلك إلى الانتشار الواسع لهذه الفضائيات لدى المجتمعات العربية، حيث أصبحت من أهم الوسائل المستخدمة لتجسيد التقليد ومحاكاة أنماط الحياة الغربية، وتمجيد ثقافاتها.

2-النتائج العامة للدراسة:

توصلت الورقة البحثية إلى مجموعة من النتائج جاءت على النحو التالي:

1.أغلب المبحوثين بدؤوا يشاهدون القنوات الأجنبية منذ أكثر من 5 سنوات، وهذا ما يفسر مواكبة العينة للتطورات التكنولوجية والاتصالية.

2. عن مقدار الوقت الذي تقضيه عينة الدراسة في مشاهدتها للقنوات الاجنبية حسب متغير التخصص العلمي، نستخلص أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يشاهدون الفضائيات الغربية بنسب أكبر من مشاهدة طلبة علم الاجتماع للفضائيات الغربية.

3. تختلف أنماط مشاهدة الفضائيات الغربية بين الجنسين، لكون الذكور يفضلون مشاهدة قنوات البث الإخباري، وتايم أكشن بنسبة عالية تقدر ب 28.58%، في حين تتجه عينة الإناث إلى مشاهدة قنوات mbc، في المقام الأول، وهذا بما نسبته 56.53%، تليها قنوات الأفلام الهندية بنسبة 26.08%، وهذا ما يفسر طبيعة الاهتمامات المتنوعة لعينة الإناث والذكور.

4. تفسر البيانات السابقة أن فئة الإناث يتجهن إلى مشاهدة الأفلام والمسلسلات المدبلجة بنسبة 20.93%، وبرامج المرأة بنسبة تقدر بـ 18.60%.

6. خلفت مضامين القنوات الأجنبية بعض الآثار السبية المرتبطة بقيم الطلبة، وهذا ما يبرز في المحافظة على تقاليد وعادات المجتمع، وتجسيد التعاون الاجتماعي، والمحافظة على أمن المجتمع.

7. ارتبطت عينة المبحوثين بالقيم الاجتماعية التي لها علاقة مع الآثار الايجابية التي خلفتها محتويات الفضائيات الغربية بنسب ضعيفة، وهذا ما يبرز في الاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع والذي حاز على نسبة ضعيفة لدى طلبة التخصصين.

8. تتأثر فئة الإناث بمحتويات الفضائيات الغربية بنسب أكثر من الذكور، وهذا ما توضحه البيانات المرفقة في الجدول أعلاه الخاصة بالآثار السلبية التي تخلفها مضامين الفضائيات الغربية في القيم الاجتماعية، وتتمثل أساسا في استهلاكهن لأنماط الثقافة الغربية، وهذا ما يجعلهن يعززن سلوك التقليد وتمجيد الثقافة الغربية، هنا يحدث الإخلال بالنظام والمبادئ الأسرية والاجتماعية وأنماط الضبط المعيارية التي تضبط سلوك الفرد في سياقه الاجتماعي.

9. تخلف مضامين القنوات الأجنبية بعض السلوكيات السلبية التي تؤثر بالدرجة الأولى على القيم الاجتماعية لدى عينة الذكور، وهذا ما يكمن في الشعور بالفتور العاطفي داخل المحيط الاجتماعي، نتيجة العزلة الاجتماعية وغياب التفاعل والتواصل مع أفراد العائلة والمؤسسات الاجتماعية، نتيجة تضييع الوقت في المشاهدة الفردية المكثفة لمحتويات الفضائيات الغربية.

خاتمة:

من خلال ما سبق التطرق اليه يمكن القول أن ما تحتويه القنوات الأجنبية من أجندة اعلامية تثقيفية لا تتناسب مع قيمنا الاجتماعية والثقافية والدينية والاستهلاكية، ذلك من خلال التقليد الأعمى للعادات الغربية من خلال البث المباشر الذي غالبا ما ينجح في التأثير على منظومة القيم الاجتماعية ومعايرها الثابتة كالأخلاق والدين والعادات والتقاليد الاجتماعية ، وهذا ما يؤثر على الأنماط الاستهلاكية للشباب الجامعي نتيجة المشاهدة المكثفة لمحتويات هذه القنوات الرامية الى طمس الهوية الاجتماعية الاسلامية ، بحيث يشكل هذا الفضاء في علاقته التفاعلية مع المتلقين بما فيهم الطبقة المثقفة " الطلبة الجامعيين" التفاعل السلبي الغير مضبوط بأنساق الضبط المعيارية التي تنظم السلوك الاجتماعي للمشاهدة ما يؤثر سلبا على السلوك الاتصالي لهذه الفئة وعلى قيمها الاجتماعية.

التوصيات العامة:

بناء على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية نقترح بعض التوصيات التالية:

1 ضرورة التخطيط للمنتج الإعلامي الغربي الذي يهتم بقضايا الطلبة وشؤون المجتمع.

2.تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية لانتقاء برامج القنوات الفضائية.

3. العمل على إنتاج مضامين تحمل الرسالة الإعلامية الهادفة التي من شأنها المساهمة في تدعيم القيم الاجتماعية.

4. تعزيز دور التوجيه والإرشاد الطلابي في المؤسسات الجامعية لإشعار الطلبة بالتأثيرات الايجابية والسلبية للقنوات الفضائية الغربية على هويتهم وقيمهم الاجتماعية.

قائمة المراجع:

1- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (1956). لسان العرب، ج12، (ط1). مج (7،4). بيروت. دار

2- أحمد جودت سعادة. (1983). المواد الاجتماعية وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية. ع (9). ص164.

3- بن هادية علي، لحسن البلبش وآخرون. (1999). القاموس الجديد للطلاب، ا الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب. صادر.

4- بن مرسلي أحمد. (2005). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.

5- محمود ابرقن البرق. (2001). قاموس موسوعي للإعلام والاتصال. (ط1). الجزائر. منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.

6- وهبي محمد سحر. (1996). دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي. (ط1). القاهرة. دار الفجر للنشر والتوزيع.

7http//www.islam.gov/qa/umma book/book.index.

8- أبو حلاوة كريم. (2009) الآثار الثقافية للعولمة، حظوظ الخصوصيات الثقافية في بناء عولمة بديلة، مجلة عالم الفكر. العدد 3، المجلد (29). ص171.

9- محمد عبد الحميد. (2000). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. (ط2). القاهرة. عالم الكتب.

10- ميرفت ألطرابيشي، عبد العزيز السيد. ('2006). نظريات الاتصال، القاهرة. دار النهضة العربية.
11- سمير محمد حسين. (1999). دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام. (ط3). القاهرة. عالم الكتب.
12- عبد الحميد محمد. (2004). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. (ط2)، القاهرة. عالم الكتب.
13- محمد الحسن إحسان. (2005). مناهج البحث الاجتماعي. (ط1)، عمان. دار وائل للنشر.

الملاحق:

ملحق استمارة الاستبيان للدراسة الميدانية

الجنس: ( ) - ذكر ( ) - أنثى ( )

السن : 18-22 ( ) 23-27 ( ) 28 فما فوق ( )

التخصص العلمي: علوم الاعلام والاتصال ( ) علم اجتماع ( )

1- منذ متى و أنت تشاهد الفضائيات الغربية:

- منذ أقل من سنة ( )
- منذ 3 سنوات ( )
- منذ سنة إلى أربع سنوات ( )
- منذ أكثر من 5 سنوات ( )

2- ماهو عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة الفضائيات الغربية خلال اليوم الواحد:

- أقل من ساعة ( )
- بين ساعة وساعتين ( )
- أكثر من ساعتين ( )
- أخرى أذكرها..... ( )

3- ماهي الفضائيات الغربية التي تفضل مشاهدتها:

- قنوات MBC ( ) - قنوات الأفلام الهندية ( ) - قنوات تايم اكشن ( )
- قنوات البث الإخباري ( ) - القنوات التثقيفية التعليمية ( )

4- ما هي مضامين الفضائيات الغربية التي تفضل مشاهدتها:(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

برامج الشباب ( ) نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية ( ) البرامج الثقافية ( )

الأفلام والمسلسلات المدبلجة ( ) المواد الرياضية ( ) المواد الصحية ( )

الإعلانات ( ) برامج المرأة ( ) البرامج الإجتماعية ( )

المواد الدينية ( ) برامج الأسرة ( )

البرامج الاقتصادية ( )

5-- إذا كانت نوع الأثار التي تخلفها مضامين القنوات الاجنبية "إيجابية" فهل هي تتمثل في ما يأتي (يمكن إختيار أكثر من إجابة):

- ساعدتك المضامين التي تقدمها الفضائيات الغربية على الالتزام بالتقوى والحياء ( )
- طاعة الوالدين وصلة الرحم ( )
- الوفاء بالعهد ( )
- خدمة المجتمع وتوفير الأمن له ( )
- التعاون الاجتماعي ( )
- تعزيز روابط التواصل الاجتماعي . ( )
- حسن التعاون بين أفراد المجتمع ( )
- الاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع ( )
- المحافظة على تقاليد الأسرة والمجتمع ( )

6- إذا كانت نوع الآثار تخلفها مضامين الفضئيات الغربية سلبية فهل هي تتمثل في ما يأتي:(يمكن إختيار أكثر من إجابة):

- التقليد للسلوكيات السيئة( )
- غرس القيم العدوانية داخل المجتمع( )
- إضعاف النسيج الاجتماعي( )
- تمجيد الثقافة الوافدة والإخلال بالنظام الاجتماعي( )
- الشعور بالفراغ العاطفي والاجتماعي( )
- الشعور بأن نشاطاتك في المجتمع تراجعت منذ بدأت تشاهد الفضائيات الغربية( )
- تفكك الروابط الاجتماعية . ( )